

البحرية اليمنية ترفع الجاهزية القتالية

كيف يقرأ الخبراء قرار «الإنقاذ» الجمركي الممغز؟! **تقرير خاص**

الشيخ رسام منحهم «بندق الوفاء» لتأمين عودتهم

رئيس وفد قبائل الجنوب إلى صنعاء لإطلاق رجب

**يقضي
بكمين
في أبين**



السبت 12 آب/أغسطس 2023
25 محرم 1445 هـ - العدد (1195)

اقتحم
مستشفى
في بني عون
شرع ب
«الأمن»
يهدد
السلام

اغتيالك الوَسِيطة

16



05



الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

مشروع الحقيقية المدرسية

1445 هـ

لعدد 40 ألف طالب وطالبة
من أبناء الشهداء في الأمانة والمحافظات

لعدد 6 آلاف طالب وطالبة
من أبناء الأسرى ومعاقبي الحرب

@zakatyemen f zakatyemen5

خبراء وصفوا القرار بالكارثة

وأخرون قللوا من تأثيره على ارتفاع أسعار السلع

المالية ترفع الضريبة الجمركية في المنافذ البرية 100%

وأوضح الحداد أن هذا القرار يأتي في إطار دفع التجار للعودة للاستيراد عبر ميناء الحديد، مشيراً إلى أن بعض التجار "يتهربون من الاستيراد عبر ميناء الحديد، رغم وجود الكثير من الامتيازات المقدمة لهم، لكنهم مُصرون على الاستمرار في الاستيراد من منافذ حكومة الطرف الآخر، وخصوصاً موردي السلع الكمالية كالملابس وقطع الغيار وغيرها، ليتسنى لهم البيع بالأسعار التي يريدونها، بحجة أنهم استوردوا بسعر 750 ريالاً للدولار، وهي أسعار تفوق السعر الحقيقي للسلعة في حال استوردوها عبر ميناء الحديد بسعر 250 ريالاً للدولار، إضافة إلى كونهم خارجين عن نطاق رقابة وزارة التجارة والصناعة بحكومة الإنقاذ".

وقال الخبير الاقتصادي رشيد الحداد من مخاوف تأثر أسعار السلع القادمة عبر المنافذ البرية، مؤكداً أن "جميع السلع الأساسية كالمواد الغذائية والمشتقات النفطية وغيرها، تأتي عبر ميناء الحديد". وقال: "هذا القرار يضع التاجر أمام خيارين، إما أنه يستورد عبر ميناء الحديد ويدفع رسوماً واحدة، أو يتحمل الرسوم التي يتم أخذها في منافذ الطرف الآخر على حسابه".

متسائلاً: "لماذا يرفض بعض التجار الاستيراد عبر الحديد، في الوقت الذي اتجه تجار في مناطق حكومة معين، للاستيراد عبر ميناء الحديد، بسعر الدولار الجمركي 250 ريالاً، ونتيجة للعديد من المزايا الممنوحة للاستيراد عبر الحديد، ومن أبرزها عدم خضوع السفن التجارية للتفتيش في موانئ جدة وما يترتب على ذلك من غرامات التأخير وغيرها من الإجراءات التي تزيد من أسعار السلع المستوردة، في حال تم دخولها عبر ميناء عدن".



مذكرين بإجراءات حكومة المرتزقة، التي قالوا إنها "لم تملأ أو تكل من المطالبة بإعادة القيود على موانئ الحديد وفرض حصار خانق، غير مبالية بالملايين من أبناء الشعب في جغرافيا السيادة".

كما تساءلوا عن المواد القانونية التي صدر بموجبها هذا القرار، من جهة أخرى قلل الخبير الاقتصادي رشيد الحداد، من التخوفات المذكورة آنفاً، وخصوصاً في ما يتعلق بارتفاع أسعار المواد والسلع القادمة عبر المنافذ البرية نتيجة تنفيذ زيادة الضريبة الجمركية بنسبة 100%.

وقال الحداد لـ "لا": "ما حدث هو استيفاء مبلغ الضريبة الذي يتم أخذه في منافذ حكومة الطرف الآخر، حيث كانت الآلية المتبعة أن الطرف الآخر يأخذ مبلغ 51% من إجمالي الضريبة في المنافذ الواقعة تحت سيطرة حكومة معين، بينما حكومة الإنقاذ الوطني تستوفي بقية المبلغ بنسبته 49%، وما حدث حالياً وبحسب قرار وزير المالية الأخير، يتم التعامل مع الواردات القادمة من المنافذ البرية كأنها قادمة عبر ميناء الحديد، فتؤخذ الضرائب بنسبة 100% نقداً".

العليا. وقبول هذا التوجيه بوجهات نظر مختلفة لخبراء اقتصاد ومراقبين للسياسات الاقتصادية، وتوجهات المرحلة القادمة، ففيمما اعتبره البعض خطوة إيجابية لإجبار التجار على الاستيراد عبر ميناء الحديد، إلا أن البعض الآخر حذروا من عواقب غير مدروسة للقرار، قد تضاعف معاناة المواطنين اليومية في مطاردة لُقمة العيش.

وطبقاً لمراقبين فإن زيادة الضرائب الجمركية على السلع والصادرات القادمة من موانئ ومنافذ حكومة الفنادق، بنسبة 100% ستعود بنتائج سلبية على أسعار تلك السلع والصادرات، حيث سيضطر التاجر إلى دفع الضرائب في مناطق الاحتمال بحسب الآلية السابقة 50% من إجمالي القيمة الجمركية، و100% في جغرافيا السيادة، الأمر الذي سيتوجب عليه لجوء التاجر ذاته إلى رفع أسعار تلك السلع والصادرات، والمتضرر الوحيد من ذلك هو المواطن، حد تعبيرهم.

ووصف أصحاب هذا الرأي، القرار بـ "الكارثي" وأنه "عبء على المواطن". .. لافتين إلى أنه بدلا من هذا الإجراء "كان يفترض أن يتم تسهيل إجراءات الاستيراد عبر ميناء الحديد، والاكتفاء باستلام الرسوم الرسمية المتعارف عليها، عبر المنافذ البرية للسلع القادمة من المناطق المحتلة، خصوصاً وأنه يوجد الكثير من السلع التي لا يمكن استيرادها عبر ميناء الحديد أو أي من الموانئ البحرية، بل عبر المنافذ البرية".

وذهب مراقبون إلى أبعد من الهدف الذي تضمنته ديباجة مذكرة وزير المالية "تشجيع الاستيراد عبر ميناء الحديد"، قائلين بأن "هكذا قرارا يأتي وكأننا دولتان منفصلتان ولسنا دولة واحدة موحدة".

تقرير

أقرت وزارة المالية في حكومة الإنقاذ الوطني، آلية جديدة لتحصيل الإيرادات الحكومية في المنافذ الجمركية البرية.

وتضمنت مذكرة رسمية موجهة من نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، وزير المالية رشيد أبو لحوم، إلى رئيس مصلحة الجمارك، حصلت "لا" على نسخة منها، بشأن تحصيل الرسوم الضريبية والعوائد الأخرى على كافة السلع المستوردة عبر المنافذ البرية كما في ميناء الحديد بنسبة 100% توريداً نقدياً من إجمالي القيمة الجمركية، فيما تستمر نسبة الرسوم الجمركية 50% من إجمالي القيمة الجمركية لكافة السلع والواردات إلى المراكز البرية، سواء جاءت عبر المنافذ البرية أو البحرية للمناطق المحتلة اعتباراً من يوم 8 آب/ أغسطس الجاري.

وبموجب هذا التوجيه سيدفع التجار والمستوردون لبضائعهم عبر الموانئ البحرية أو البرية المسيطر عليها من قبل العدوان، رسوماً ضريبية بنسبة 100% نقداً، بخلاف الآلية السابقة التي كان يتم دفع 50% من إجمالي القيمة الجمركية، النصف منها عبر شيكات والنصف الآخر نقداً.

وبحسب توجيه وزير المالية، فإن هذا الإجراء يأتي بناءً على الآلية التشجيعية المقررة للتوريد عبر ميناء الحديد لمختلف السلع التي استهدفت تخفيف الأعباء على المستهلكين وحماية التجار من التعسفات التي كانت تتم في المناطق المحتلة، وبما يحقق السياسات العامة في تشجيع واستمرار التوريد عبر ميناء الحديد وسلامة السلع من التلف وتقييد التوريد عبر المنافذ البرية إلا للضرورة ووفق السياسات التي تقرها اللجنة الاقتصادية



عقب اجتماع وزير الدفاع بقيادتها

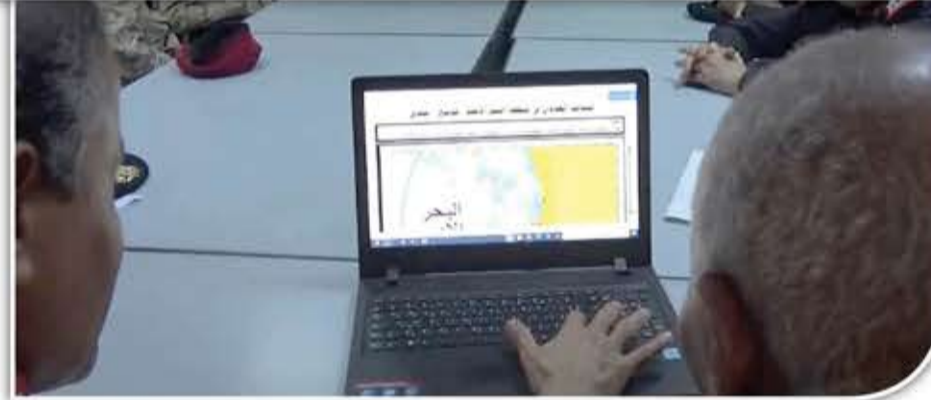
البحرية اليمنية ترفع الجاهزية القتالية

بأننا حاضرون وجاهزون في مختلف الظروف".

وأشار الوزير العاطفي إلى أن اليمن يعمل جاهداً على امتلاك قوة بحرية ضاربة تكون أشد عزمًا وأقوى تأثيراً وبوسائل وأساليب تضمن فرض السيادة البحرية على المياه الإقليمية اليمنية الكاملة.

بدوره، كشف رئيس أركان القوات البحرية، العميد منصور السعادي، أنه تم مؤخراً تنفيذ تجارب "للسواريح" باليستية البحرية، التي تمتلك قدرات متميزة من حيث مسافاتها بعيدة المدى، أو قدراتها التدميرية الواسعة للأهداف المعادية، ويتم ضربها من أي نقطة في اليمن".

وقال السعادي إن "التحركات البحرية لقوى العدوان مرصودة، وبنك إحصائياتها يتم تجديده على مدار الساعة"، مؤكداً أن "خطة المواجهة للقوات البحرية على المستويين الدفاعي والهجومى جاهزة للانطلاق والتنفيذ، وتنتظر فقط توجيهات القيادة العليا".



فرض نفوذها على مياهنا الإقليمية"، موضحاً أن هذه الأساليب "أصبحت مكشوفة"، وتفصح الأهداف "المريبة" لقوى النفوذ الدولي، "من الصهاينة ومن داعمي الأطماع الصهيونية في المنطقة".

وأضاف: "لعل الداعمين لتحالف العدوان يدركون أن أي تنصل مما تم الاتفاق عليه سيكون له ما بعده، وعليهم أن يتحملوا النتائج، لأننا أسقطنا كل حججهم"، لافتاً إلى أن "واجبنا، دينياً ووطنياً وقانونياً، يحتم علينا الرد وفق التوجيهات وما تقتضيه الحاجة، لتذكير الأعداء

العرب والجزر اليمنية والمياه اليمنية الإقليمية، تحتم على القوات المسلحة اليمنية أن تواصل المواجهة الفعالة لبناء القوات البحرية وتحديثها، بحيث تكون قادرة على فرض واقع عسكري يمني قوي في هذه المنطقة الحيوية وفي موقف يحول دون التدخلات الأجنبية، ويردع بصلابة الأطماع الخارجية، وكل محاولات فرض واقع أجنبي تحت مسميات وشعارات واهية، عنوانها التصدي للمقرصنة والتفريب".

وقال العاطفي إنه أياً تكن تبريرات القوى الغربية، فإن ذلك "لا يعطيها الحق في التدخل في السيادة اليمنية أو

صنعاء

وجه وزير الدفاع، اللواء الركن محمد العاطفي، الخميس، برفع جاهزية القوات البحرية والدفاع الساحلي، قتالياً وعسكرياً، إلى مستويات تمكنها من تنفيذ أي مهمات لحماية السيادة البحرية.

وحذر اللواء العاطفي في اجتماع بقيادة القوات البحرية في صنعاء، وُصف بـ "الاستثنائي"، القوات الغربية المحتلة، التي بدأت التسل إلى المنطقة، ومنها المحافظات المحتلة، بالقول إن "المجهول ينتظركم".

وجاء هذا الاجتماع وهذا التصريح بالتزامن مع قدوم قوات للاحتلال الأمريكي، برفقة قوات سعودية، إلى البحر الأحمر.

وأكد العاطفي أن "جغرافية اليمن بمختلف مناطقها وتضاريسها، وبالتحديد جنوب البحر الأحمر وخليج عدن وباب المندب وبحر

الأمم المتحدة تعلن الانتهاء من تفريغ «صافر»



المتهاكة.

وأضاف البيان أن "أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش رحب بالأنباء التي تفيد بأن نقل النفط من الناقل "صافر" إلى سفينة الاستبدال اليمنية انتهى بأمان اليوم الجمعة (أمس)، مجنباً المنطقة كارثة بيئية وإنسانية ضخمة محتملة".

وكانت الأمم المتحدة أعلنت في 25 تموز/ يوليو 2023، بدء سحب النفط من الناقل "صافر".

رصد

أعلنت الأمم المتحدة، مساء أمس الانتهاء من عملية سحب حمولة خزان "صافر" العائم قبالة ميناء الحديدة، إلى سفينة "اليمن". وقالت الأمم المتحدة في بيان لها إنه تم سحب أكثر من مليون برميل نفط من الناقل "صافر" وبالتالي تم زوال الخطر الوشيك بحصول تسرب النفط الذي كان على السفينة

كارثة، لكن كيف نتفادها؟

وهكذا بلغ الإمام الحسن عليه السلام كل هذا المخطط الشيطاني، والأسوأ من كل ما سبق أن نجد قائد جيش الإمام يتسلل تحت جنح الظلام لينضم إلى جيش معاوية، وهو عبيدالله بن العباس، الذي استطاع معاوية استمالته برسالة واحدة فقط، جاء في تلك الرسالة ما نصه: إن الحسن قد راسلني في الصلح، وهو مسلم الأمر إلي، فإن دخلت في طاعتي الآن كنت متبوعاً وإلا دخلت وأنت تابع، ولك إن أحببتي الآن أن أعطيك ألف ألف درهم، أعجل لك في هذا الوقت نصفها، وإذا دخلت الكوفة النصف الآخر. وتحت تأثير حب الجاه والمال هرع عبيدالله باتجاه معاوية، لا يلوي على شيء حتى بلغ معسكره، وظل الناس بانتظاره ليصلي بهم صلاة الفجر، ولم يكونوا يعلمون أنه قد بات على مائدة البغاة، ولم يعد لصلاة من معنى في نظره، طالما دخل جنة معاوية، واشترى العاجلة بالأجلة، والسؤال الذي يطرح نفسه هو: كيف نتفادي تكرار كارثة عبيدالله بن العباس في واقعنا؟

لانزال مع الإمام الحسن بن علي عليهما السلام، وقد عرفنا كيف أن جيشه كتب على نفسه الهزيمة قبل بدء القتال، لكون معظمه من ناقصي الإيمان، إلى جانب وجود تنافر شديد في صفوفه وبين أفراد، الذين شكلوا تركيبة لخليط غير متجانس، فبعضهم شيعه له ولأبيه عليهما السلام، وبعضهم من الخوارج الذين يؤثرون قتال معاوية بكل حيلة، وبعضهم أصحاب فتن وطلاب دنيا، وما جاء بهم إلى ساحة الحرب والقتال سوى الطمع بالغانم، وبعضهم ممن لا يزالون في شك وحيرة وتردد من موقفهم هذا برمتهم، وبعضهم لم يأت إلا بدافع العصبية لرؤساء قبائلهم، ليس لهم من الدين إلا اسمه، وفوق هذا كله وجد من بين رؤساء القبائل هؤلاء مجموعة قامت بمكاتبة معاوية في السر، معلنين له الطاعة والولاء، وحثوه على سرعة السير نحوهم، مؤكدين له أنهم سيتكفلون بتسليمه الإمام الحسن، وإن عجزوا عن تسليمه له حياً فلن يعجزوا عن تسليمه له ميتاً بعد أن يفتكوا به.



مجاهد الصريمي

السبت 12

آب/أغسطس 2023

العدد
1195

www.laamedia.net



ضيف الخبير

04

لن نلتقي بأردوغان لنشر عن الاحتلال التركي

الأسد: موقف قادة حماس في الأزمة السورية كان نادراً

المكتب السياسي الحالي لحركة «حماس» إسماعيل هنية، وكذلك السابق خالد مشعل، بعد أن ظهر في مقاطع فيديو وهما يحملان في مناسبتين مختلفتين العلم الذي تبنته الجماعات الإخوانية وهو العلم الذي وضعه الاحتلال الفرنسي لسوريا.

وأضاف الأسد: «هذا الموقف هو مزيج من الغدر والنفاق»، كما وصفه.

وبشأن العلاقة مع حماس الحالية قال الأسد: «علاقتنا اليوم هي علاقة ضمن المبدأ العام، نحن نقف مع كل طرف فلسطيني يقف ضد إسرائيل لكي يسترد حقوقه، هذا مبدأ عام».

ورداً على سؤال عما إذا كانت هذه العلاقة ستعود إلى ما كانت عليه في السابق، قال: «لا، حالياً ليس لديها مكاتب في سورية ومن المبكر أن نتحدث عن مثل هذا الشيء، لدينا أولويات الآن، والمعارك داخل سورية هي الأولوية بالنسبة إلينا».



وأنا أتحدث عن القيادات، لا أتحدث عن كل حماس، فأنا لا أعرف كل حماس، التي ادعت أنها تقف مع المقاومة هي نفسها التي حملت علم الاحتلال الفرنسي لسورية، فكيف يمكن لشخص يدعي المقاومة أن يقف مع احتلال نتج باحتلال أميركي وتركي وعدوان إسرائيلي تحت علم محتل فرنسي». وكان الأسد يشير ضمناً إلى رئيس

روسيا بين مسؤولين من تركيا وسورية. في سياق آخر قال الرئيس السوري بشار الأسد، إن حركة «حماس» تبنت موقف «غدر» خلال بداية الأزمة السورية عام 2011.

وقال الأسد في ذات المقابلة، إن سورية لم تطلب من «حماس» الدفاع عنها، كما قال بعض قادة الحركة حينها، قائلاً: «كيف يقفون معنا، وكيف يدافعون عن الدولة السورية، وهم لا يوجد لديهم جيش، وهم يضع عشرات في سورية».

ونفى بشدة أن تكون سورية طلبت من «حماس» أن تدافع عنها، في إشارة منه لتصريحات نسبت لقيادات في الحركة عام 2012 بأن سوريا طلبت مساعدة حماس في القتال.

وقال الأسد عن موقف حماس: «نحن أعلنه بأكثر من مناسبة بأنه موقف غدر، ليس لأننا وقفنا معها، لكن لأنها كانت تدعي المقاومة في ذلك الوقت،

رد

أكد الرئيس السوري بشار الأسد أنه لن يلتقي بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان، طالما الأخير يريد لقاء بدون شروط.

وقال الرئيس الأسد في مقابلة تلفزيونية: «لا يمكن أن يتم اللقاء تحت شروط أردوغان.. اللقاء من دون جدول أعمال يعني من دون تحضير».

وتساءل ساخراً: «لماذا نلتقي أنا وأردوغان؟! لكي نشرب المرطبات مثلاً». وأضاف الأسد: «هدفنا هو الانسحاب (التركي) من الأراضي السورية.. هدف أردوغان من الجلوس معي هو شرعنة وجود الاحتلال التركي في سورية».

وكان أردوغان زعم هذا العام أنه قد يلتقي الرئيس السوري بشار الأسد لإحلال السلام، وعقدت محادثات في

إصابة مواطنين 2 بقصف للعدو السعودي على شدا صعدة

هذا يكشف عن رغبة العدو السعودي في الاتجاه بالأوضاع إلى التصعيد العسكري.

وأدان المصدر إمعان الجيش السعودي في استهداف الأمنيين والقرى الأهلة بالسكان على امتداد الشريط الحدودي.

استهداف منازل المواطنين في مديرية شدا بعشرات من القذائف الصاروخية والمدفعية ما أدى إلى إصابة اثنين

من المواطنين بجروح بليغة. ولفت المصدر إلى أن اعتداءات الجيش السعودي يوم أمس الأول أدت إلى إصابة خمسة مواطنين، مشيراً إلى أن

أصيب مواطنان، أمس، في قصف لقوات العدو السعودي

على مديرية شدا في محافظة صعدة.

وأوضح مصدر أمني أن جيش العدو السعودي واصل

أحمد المؤيد

لا تمكثوا العدو من رقابكم

- تكثيف التواجد العسكري الأمريكي في المنطقة.

- جمود العلاقات بين إيران والسعودية، طبعاً بمؤثرات خارجية.

- نشر مقاتلات أمريكية حديثة في القواعد الأمريكية في العراق وسوريا وعلى حاملات الطائرات في الخليج.

المنطقة تتجه نحو التصعيد، لذلك التسليح بالوعي الكامل أمر ضروري فليدكم أيها المناضلون عدو لا يريد التعايش معكم، بل يريد الإبادة والسحل وسبي النساء ونهب الأموال، فلا تمكثوه من رقابكم..

بقية

من قائد فصيل في تنظيم القاعدة التكفيري إلى قائد فصيل لمحاربة التنظيم. تلك قصة التكفيري المرتزق عبد اللطيف السيد، الذي لقي مصرعه بعملية تفجيرية تركت العديد من التساؤلات حول أسبابها وأسلوبها والجهة المنفذة، خصوصاً مع مسارعة الأمريكيين ومرترقة الاحتلال الإماراتي إلى اعتماد رواية واحدة: «القاعدة».

في خضم صراع أجنحة انتقالي الإمارات

روايات متعددة بشأن مصرع التكفيري عبد اللطيف السيد

تقرير

الانتقالي، بل هو من القيادات القادمة من تنظيم «القاعدة» أساساً غير أنه انفصل عنها مبكراً بداية العدوان على اليمن وشكل لنفسه فصيلاً عسكرياً باسم الحزام الأمني في دلتا أبين، ليجد قادة الانتقالي فيما بعد أنفسهم مضطرين للتعامل معه كأمر واقع.

ويبدو أن «السيد» أخذ التعاطي مع تصفية عناصر «القاعدة» غير الداخليين ضمن الصفقة الأخيرة، بجدياً أكثر من اللازم، الأمر الذي استدعى ضرورة تصفيته؛ كون إبقاء تنظيم القاعدة في أبين أمراً ضرورياً لبقاء الانتقالي حاملاً رؤية محاربة التنظيم «الإرهابي» ومدعياً مساندة الأمريكيين في هذه المهمة لنيل رضا واشنطن ولفت انتباهها إليه بدلاً من بقائها تتعامل مع العميل طارق عفاش، القادم من نظام عمه حليفهم السابق.

وبالتالي فإن التخلص من السيد قد لا يكون من قبل «القاعدة» كما روج الأمريكيون وانتقالي الإمارات، إذ إن هناك رواية أخرى تقول بأن السيد كان في طريقه لتنفيذ اتفاق أبرم بين الانتقالي في أبين بطلب من الزبيدي وبين تنظيم القاعدة في المنطقة الوسطى، التزم خلاله الانتقالي بسحب وحدات تابعة له تنحدر من الضالع ويافع وردفان، وإحلال وحدات يقودها السيد تنتمي إلى محافظة أبين محلها؛ إلا أن تسليم الملف الأمني للسيد يبدو أنه أثار استياء منافسيه من قيادات فصائل الانتقالي الأخرى.

وقضى الاتفاق الذي أعلن، الأحد الماضي، دخوله حيز التنفيذ بانتشار محدود لفصائل «الحزام الأمني» التي يقودها عبداللطيف السيد بمديريات أبين الوسطى، مقابل انسحاب فصائل ما يعرف بـ«سهام الشرق» والتي يقودها المرتزقان مختار النوبي ونبيل المشوسي.

وفي أول رد فعل على مصرع السيد، تقدمت السفارة الأمريكية لدى حكومة الفنادق معزية بمقتله، واعتبرت أن اغتياله يؤكد تعاضم مخاطر تنظيم القاعدة في محافظة أبين، الأمر الذي اعتبره المراقبون يأتي في إطار بحث أمريكا عن ذرائع لفرض تواجدها في عدن وفي باب المنذب، فضلاً على تواجدها في المحافظات الشرقية المحتلة.

وتطابق الموقف الأمريكي مع اتهامات الانتقالي لتنظيم القاعدة بالوقوف وراء الاغتيال، وبأنه تم عبر زرع عبوات ناسفة. لكن مصادر أخرى قالت بأن اغتيال السيد لم يحدث بواسطة عبوات ناسفة مزروعة، بل إن المدرعة التي كان يستقلها تعرضت للاستهداف من الأعلى وليس من الأسفل، ما يرجح أن عملية الاستهداف تمت بصاروخ حراري حديث، زاد تأكيده عدم إعلان تشكيل لجنة تحقيق للكشف عن ملابسات الاستهداف.

محمد كريد الجعدني، وهو رئيس الوفد القبلي الذي ذهب من محافظة أبين إلى العاصمة صنعاء قبل فترة طالباً من صنعاء إطلاق سراح اللواء فيصل رجب.

وبحسب مراقبين، فإن مقتل الجعدني يجعل من الانتقالي متهماً بالوقوف وراء العملية. إلى ذلك، اندلعت اشتباكات متبادلة بين فصائل الانتقالي ممثلة بمجاميع من الحزام الأمني وآخرين من قوات «سهام الشرق» التي يقودها المرتزق مختار النوبي.

ولم تعرف بعد أسباب المواجهات المتبادلة بين فصائل «الانتقالي» في مديرية مودية، إلا أن الشكوك تحوم حول وقوف جناح الضالع في «الانتقالي» وراء تدبير عملية الاغتيال وتصفية عبداللطيف السيد، الذي لم يكن على وفاق مع قيادات الضالع التابعة للانتقالي منذ تأسيس المجلس، ليكون بذلك قد ضرب عصفورين بحجر واحد، فيتخلص أيضاً من الجعدني الشخصية الاجتماعية التي لها ثقلها في أبين، حيث لا يزال الانتقالي حاقداً على وفد قبائل أبين الذي ذهب إلى صنعاء لإخراج اللواء فيصل رجب، وهو الأمر الذي قوبل بغضب شديد من قبل تحالف الاحتلال السعودي الإماراتي الذي كان يفرض إتمام أي صفقة تبادل أسرى بدون ضوء أخضر منه.

وكان رئيس مجلس التلاحم القبلي الشيخ ضيف الله رسام منح الجعدني «بندق الوفاء» لتأمين عودته من العاصمة صنعاء إلى محافظة أبين المحتلة.

أما فيما يتعلق بعبداللطيف السيد فإن الغرض من تصفيته هو إيقافه عن عملياته العسكرية لإخراج عناصر «القاعدة» من أبين من غير المتفق على ضمهم إليه واحتوائهم ضمن ما يسمى «الحزام الأمني» حسب ما قضى اتفاق الصفقة التي بموجبها وافق الانتقالي على تعيين عبداللطيف السيد قائداً لحزام أبين، رغم أنه كان من القيادات غير المقبولة والمرفوضة، أولاً لانتمائه لأبين، وثانياً لأنه لم يكن صنيعاً للمجلس

لقي التكفيري عبداللطيف السيد، قائد ما تسمى «قوات الحزام الأمني»، التابعة للاحتلال الإماراتي، مصرعه، أسس الأول، إثر تفجير استهدف موكبه في منطقة وادي عومران بمحافظة أبين المحتلة.

العملية وصفت بالموجعة لما يسمى «المجلس الانتقالي»، حيث تأتي في خضم صراع أجنحة المجلس، وبعد أقل من أسبوع على تعيين السيد مسؤولاً عن ملف «القاعدة» في أبين.

مصادر تابعة لمرترقة الاحتلال تحدثت عن أكثر من عبوة ناسفة استهدفت الموكب، وقتل إثر ذلك عدد من قيادات الانتقالي؛ غير أن مصادر أخرى أكدت أن صاروخاً حرارياً أطلق على سيارة السيد، ما أدى إلى مصرعه، بالإضافة إلى قيادات أخرى.

رواية ثالثة أخرى مختلفة للمرتزقة قالت إن عبداللطيف السيد لم يقتل نتيجة انفجار عبوة ناسفة بسيارته أو موكبه.

ونقل موقع «عدن الغد» عن مصادر مقربة من عبداللطيف السيد قولها إنه قتل وخمسة من أفراد حراسه بعد تمسيطهم أحد التلال، حيث وقع انفجار كبير ناتج عن لغم أرضي زرع في المكان.

بدوره، أكد المرتزق عيدروس الزبيدي، رئيس انتقالي الإمارات، في بيان، مقتل «القائد البطل عبداللطيف محمد حسين بافقيه (السيد)»، قائد قوات الحزام الأمني في محافظة أبين، وعدد من مرافقيه، الذين طالتهم أيادي الغدر والإرهاب».

ونشرت منصات إعلامية تابعة لتنظيم «القاعدة» التكفيري مقطعاً مصوراً للحظة الاستهداف، فيما شن ناشطون موالون للمجلس الانتقالي هجوماً على السعودية واتهموها بالوقوف وراء عملية «القاعدة» في قتل السيد، وتوعدوا بنشر فيديوهات تظهر حديث ضابط سعودي كبير لعبداللطيف السيد حول كيفية إيصال الدعم لـ«القاعدة» ورفض الأخير الأمر.

وأوضح ناشطو الانتقالي أن تصوير عملية الاستهداف تم من مواقع تركز يشرف عليها تحالف الاحتلال، مشيرين إلى أن السيد كان ذاهباً لاستلام مبلغ من تحالف الاحتلال بقيادة السعودية «كمكافأة» له ولجنوده الذين ألقوا القبض على القعقاع».

وسرعان ما وجه الاحتلال ومرترقته بدفن السيد بعد ساعات من مقتله في منطقة باتيس، ما يشير إلى أن «القاعدة» ليس سوى الأداة المنفذة، وأن هناك أطرافاً قد يكون «الانتقالي» أحدها هي التي تقف وراء تصفية السيد، لاسيما أنه قتل في جانبه شخصية اجتماعية بارزة هو الشيخ



الشيخ محمد كريد الجعدني



التكفيري عبداللطيف السيد

دروس من التجربة الاجتماعية لحزب الله 4-6

«بطاقة السجاد»



عبدالحافظ معجب

واقامة أسواق المواد الغذائية التي تنتج في البيوت، والحرف اليدوية في مختلف المناطق، والتدريب المهني والحرفي من أجل خلق فرص العمل خاصة للشباب والنساء، والتصدي لظاهرة التصحر عبر عمليات التشجير بالتعاون مع الجمعيات الأهلية والبلديات واتحاداتها، وكذلك إنتاج آلاف الغراس سنوياً من الأصناف المقاومة للجفاف وتوزيعها على المزارعين.

وفي الجانب الصناعي أطلق حزب الله عبر جهاد البناء، برامج تدريبية مكثفة في اختصاصات التصنيع الغذائي، سواء للاستهلاك الشخصي أو للإنتاج التجاري والبيع في الأسواق بهدف تأمين فرص العمل ومكافحة البطالة، وتدريب النساء لدعم أزواجهن في الدخل الأسري، وتدريب العاملين على مهنة إضافية تعزز من دخل الأسر، وصولاً إلى تمكين العاملين من توظيف مهاراتهم ضمن المهن والحرف التي يعملون بها.

ولأن القطاع التجاري اللبناني محكوم بشبكة من هوامير المصالح والمحسوبيات، لا تسمح لصغار المنتجين، وهم الفئة الأكبر، بأن يكون لهم دور فعال، تدعم المؤسسة معارض وأسواقاً مركزية وفي البلديات والقرى، ليتمكن أصحاب المنتجات الوطنية والأسر المنتجة من عرض منتوجاتهم للمستهلكين.

من هذه التجربة يبدو أن حزب الله كان مدركاً منذ البداية أن قضية العقوبات الأمريكية ليست إجراءات مؤقتة، بل سياسة طويلة الأمد، طالما أن واشنطن تحاول من خلال إجراءاتها العدوانية لي ذراع الحزب وإحباط عزيمة بيئته من خلال التجويع والإفقار، لذلك اتجه الحزب منذ وقت مبكر لتقديم الحلول العملية عبر المأسسة والاستدامة، مؤمناً بأنه سيحقق إلى جانب انتصاراته العسكرية، انتصارات أخرى في كل جبهات وميادين الحرب الاقتصادية والاجتماعية.

في العدد القادم سنتناول تجربة حزب الله في الجانب الصحي.

كافة الأراضي اللبنانية، لضمان استفادة أكبر عدد ممكن من العائلات، وجرى توظيف عدد كبير من الشباب في المستودعات والمخازن والتعاونيات، وبذلك أسهم الحزب أيضاً في حل مشكلة البطالة عند الشباب.

خلال افتتاح النائب في حزب الله محمد رعد أحد فروع مستودعات الإمام السجاد خاطب المواطنين بالقول: «إن هذا مخزن من مخازن الإمام السجاد يضعه حزب الله بتصرفكم وأنتم تخوضون معنا المواجهة والصمود بوجه أعداء الإنسانية الذين يريدون إذلالنا وإخضاعنا ومصادرة هويتنا وقرارنا وسيادتنا في بلدنا»، وأضاف أن «هذا المخزن هو جرعة دعم لصمود شعبنا ليتقوى فيها هذا الشعب للتصدي والمواجهة للمؤامرات الإقليمية والدولية، التي يستخدم فيها بعض المحليين المولعين بالخضوع».

بهذه الكلمات يضع حزب الله خدمته للمجتمع بحب واهتمام لا يخلو من الاستشعار بثقل المسؤولية الملقة على عاتقه في ظل الوضع الراهن الذي تعيشه البلاد، ولا تقتصر خدمات الوحدة الاجتماعية على الأمان الغذائي فحسب، بل تشارك لجان العمل الاجتماعي في عملية رفع وإزالة النفايات المتكدسة من الشوارع والأحياء لرفع الضرر الصحي والبيئي عن الأهالي في المناطق المستهدفة، وصولاً إلى صيانة وتعبيد الطرقات وسفلتتها بالتعاون مع البلديات والجهات الحكومية.

وفي مجال البناء والإعمار لدى حزب الله مؤسسة جهاد البناء التي لعبت دوراً بارزاً في إعادة إعمار ما دمره الكيان «الإسرائيلي»، ومن ضمن خدماتها للاكتفاء الذاتي الإرشاد الزراعي وبناء القدرات للمزارعين عبر الندوات والدورات والزيارات الحقلية التي ينفذها المهندسون الزراعيون في المؤسسة وكذلك المهندسون المتطوعون، وتقوم بتوزيع مئات آلاف من غرسات الأشجار المثمرة سنوياً على المزارعين والتعاونيات والجمعيات والبلديات، وتحصين آلاف رؤوس الماشية، وتنظيم أسواق المزارعين،

تنبثق عن الوحدة الاجتماعية داخل الحزب، لجان العمل الاجتماعي ولجان التكافل التي تم إنشاؤها في البلديات والقرى اللبنانية لتوزيع حصص غذائية وفاكهة وخضار وزيت وغاز ووسائل تدفئة وألبسة وغيرها من الحاجات والمواد المنزلية، وشعار العاملين في هذه اللجان أن ما يقومون به هو أقل الواجب تجاه أهلهم ومجتمعهم وتجاه من وقف إلى جانب المقاومة في أشد الأوقات والمحن وأحلك الظروف وقدموا الغالي والنفيس ولم يبخلوا بشيء.

بالتوازي مع الأزمة الاقتصادية التي بدأت منذ العام 2019، أطلق الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عبارة «لن نجوع»، وسرعان ما تحولت هذه العبارة إلى معادلة جهادية أدرجت على قائمة أولويات الحزب لمواجهة الحرب الاقتصادية والعقوبات الأمريكية، ومن أجل تنظيم العمل ووضع الخطط والرؤى، أسست وحدة تنظيمية جديدة داخل حزب الله حملت اسم «الأمان الاجتماعي»، والتي كانت النواة الأولى لبرنامج «الإمام السجاد»، وهو أشبه بتأسيس «استهلاكيات تموينية» ومخازن غذائية ضمن المناطق اللبنانية بأسعار تنافسية، لمقاومة الحصار والعقوبات وعمليات التجويع التي تستهدف بالأصل فكرة وبيئة وجمهور المقاومة.

أما الجهة المستفيدة فهي جميع العوائل اللبنانية، ما عدا عائلات الأفراد الذين يعملون في حزب الله، والذين تخصص لهم برامج دعم أخرى، مع الإشارة إلى أن مبادرة السجاد تقدم أسعاراً أقل من برامج دعم المتحزبين، ويتم تقديم طلب الاستحصال عليها، عند لجان متخصصة بمتابعة الشؤون الاجتماعية في القرى والمدن، تقوم بدراسة الحالة، وتمنح البطاقة للمستحقين.

ولهذا البرنامج قام الحزب بتجهيز التعاونيات والمخازن المخصصة للبيع، بالإضافة إلى تأمين خطوط توريد وتجهيز مستودعات تخزين ضخمة للمواد، لضمان استقرار الأمن الغذائي لفترة طويلة، وقد تم افتتاح عدة متاجر تتعامل بهذه البطاقة على

«سنخدمكم بأشعار عيوننا، هذا الشعار أطلقه سيد شهداء المقاومة الإسلامية السيد عباس الموسوي واتخذه حزب الله عنواناً للعمل الاجتماعي في الوقوف إلى جانب أهله وشعبه وأبناء وطنه من خلال تقديم يد العون والمساعدة للناس، وهذا امتداد طبيعي لجهود الحزب المستمرة منذ انطلاقتها، ومن خلال الاطلاع عن قرب على العلاقة بين حزب الله والناس يتضح أن هناك خدمات متبادلة بدأت منذ العام 1982 ومازالت مستمرة وتزداد قوة، وفي حين يرى الناس أن هذه المقاومة هي لهم ومنهم، يؤمن حزب الله أن خدمة الناس من أعظم أوجه العبادة ومن أعظم ما يقرب الإنسان إلى الله، ومع مرور الوقت، بدأ العمل الاجتماعي داخل حزب الله يتطور إلى صيغة المؤسسات بهيكلياتها وإداراتها ورؤاها وأهدافها.

طبل بوجهين

إن أكثر الدول تخلفاً وفساداً هي الدول التي يكثر فيها التطبيل، حتى أصبحوا يطبلون للفشل ويدعون أنه نجاح، ويطبلون للهزائم ويدعون أنها انتصارات، ويطبلون للخسائر ويدعون أنها أرباح... حتى أصبح التطبيل أساساً سياسياً، فابتعد المصلحون والناصحون والعقلاء.

هذه السياسة يمارسها اليوم شعبنا ويطبقها بحذافيرها. وهذه السياسة هي أساس الفساد والتخلف.

أفلاطون



ماذا عن الزبائن؟!

في تلك البلدة، جميعهم يتحدثون عن العاهرة: لكن لا أحد يتحدث عن زبائنها!

محمد عبدالعزيز سععان

الاستبداد رجلا

الاستبداد لو كان رجلاً وأراد أن يحتسب وينتسب لقال: أنا الشر، وأبى الظلم، وأبى الإساءة، وأبى الغدر، وأبى المسكنة، وعمى الضمير، وخالي الذل، وابني الفقر، وبنيتي البطالة، وعشيرتي الجهالة، ووطني الخراب، أما ديني وشرفي فالمال، المال، المال.

عبد الرحمن الكواكبي.



21

السياسي

السبت 12 آب/أغسطس 2023 - العدد (1195)

9

بل صديق لها، مشددة على أنها لن تقبل بطرح أو مناقشة البند الثاني تحديداً، لما تعتبره مساً بهويتها ومبادئها الإسلامية.

قوبل كل ما سبق برّد على لسان وزير الدفاع في حكومة الإنقاذ، اللواء محمد ناصر العاطفي، الذي أكد أن حكومته «لا يمكن أن تقبل أيّ مرواغة أو تكسؤ في تنفيذ ما تمّ الاتفاق عليه»، مشيراً إلى «التدخل الأمريكي والبريطاني بشكل فاضح وواضح لإعاقة الجهود المبذولة لتحقيق السلام»، مؤكداً أن اليمن «لا يزال قادراً على فرض قواعد اشتباك جديدة». كما جدد دعوته «دول العدوان إلى سرعة الانخراط في سلام عادل وشامل»، محذراً الرياض وأبوظبي من تداعيات «الاتكاء على جدار أمريكا وبريطانيا، كون ذلك مصيره الانهيار».

وجاءت تصريحات العاطفي خلال مناورة عسكرية نظمتها قيادة المنطقة العسكرية المركزية التابعة لصنعاء، بالقرب من مدينة مأرب شرقي العاصمة، حملت رسائل متعذرة، وأظهرت استعداداً قتالياً عالياً. وخلال المناورة العسكرية، التي خرجت أيضاً دفعات قتالية جديدة، كشفت قوات صنعاء عن امتلاكها عدداً من وحدات الإنزال المظلي، لأول مرة منذ بدء العدوان مطلع العام 2015.

من الواضح أن على صنعاء الانتقال فوراً من وضعية رد الفعل إلى التموضع في خانة الفعل. وكمنتمنى أن يتم تزمين المطالب، وكمنتمنى أن يكتبنا عن ذلك في أوقات سابقة، كان يتم تزمين صرف الرواتب بالثاني من تشرين الأول/أكتوبر القادم... ليس في ذلك خفة أو اعتبار كما يصور مستشارو الطيرمانات. كل هذا حتى لا يأتي موسم قطاف الرمان الصعدي وقد بردت أطراف المجاهدين.

أما بالنسبة لـ«الخيار» فاسمحوا لي أيها السادة معذراً: «الحياة زي الخيار» النهاردة في إيدك بكرة في...!

لعملها تنال الأمانة». بعدها، عززت البحرية الأمريكية وجودها، وتم استقدام المدمرة «كول» إلى تلك المنطقة. - ألا يشكل اليمين تهديداً لـ«إسرائيل»: تعرفت الإدارة الأمريكية على حركة الشباب المؤمن ثم أنصار الله، بالصرخة التي أطلقها الشهيد السيد حسين بدر الدين الحوثي. كان اليمن قبلها هامشياً في السياسة الخارجية الأمريكية، مع وجود رئيس يماني موال لواشنطن، وحشد من الأحداث التي اتخذت حيناً أكبر من الاهتمام، كأحداث 11 أيلول ثم غزو العراق وأفغانستان. وكان الشعار كفيلاً بالتعريف: زوال «إسرائيل» عقيدة يؤمنون بها.

اليوم، بعد إعلان قائد الحركة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، الدخول بالمعادلة الإقليمية، التي أطلقها أمين عام حزب الله، السيد حسن نصر الله، وامتلاك القدرة العسكرية والبشرية لذلك، إضافة للتدخل «الإسرائيلي» المباشر في حرب اليمن، أصبحت الهواجس الأمريكية و«الإسرائيلية» تتزايد، خاصة بعد استهداف القوات المسلحة اليمنية لرأس تنورة، في رسالة وصلت مباشرة إلى «تل أبيب».

رفضت صنعاء تلك المطالب مجتمعة، مؤكدة أنها لن تنفذ أي أعمال عسكرية تضر بطرق الملاحة البحرية أو تؤثر في أمن المنطقة، كما أنها ليست «تابع» طهران،

«خيار» صنعاء أمام «جزر» المرتبات و«مد» المارينز



البحرية

8

بالتزامن مع تواجد الجنرال أنتوني هايورد، المستشار العسكري للمبعوث الأممي إلى اليمن، في صنعاء، ينتظر مطار الأخيرة وصول الطائرة السلطانية حاملة وفداً عُمانياً قيل سابقاً بأن ضمن ملفاته التي سيقدمها لقيادات صنعاء شيئاً أو أشياء عن مرتبات الموظفين العالقة منذ سنوات بين برائن عواصم الاحتلال وبين إيطارات طائراتها النفاثة. المدنية وليس العسكرية هذه المرة. وبالتزامن أيضاً واستمراراً لاستخدام نظرية العصا والجزرة وإن بالمقلوب، استبعد المبعوث الأمريكي لدى اليمن، تيم ليندركينغ، نجاح أي مساع جديدة في إحداث اختراق في هذا الملف. وخلال لقاء مع هذا الموقع «المونيتور»، أواخر الأسبوع الماضي، أعاد المبعوث طرح شرط واشنطن، المتمثل في ربط صرف المرتبات بموافقة أنصار الله على عقد مفاوضات يمنية - يمنية، فيما سرّبت حكومة المرتبة معلومات عن تلقّي الوسيط العُماني إشارات إيجابية من صنعاء بشأن قبولها ببعض المقترحات المتصلة بإنهاء معاناة الموظفين المتعلّقة بالرواتب.

يأتي الجزر مضاعفاً هذه المرة، حيث كشفت قيادة الأسطول الخامس الأمريكي، الاثنين 7 آب/أغسطس 2023 عن وصول 3000 بحار وجندي إلى الشرق الأوسط، إضافة إلى وصول سفينة هجومية برمائية وسفينة إنزال إلى البحر الأحمر. ووفق بيان أصدره الأسطول الخامس الأمريكي فقد دخلت السفينة الهجومية البرمائية USS 50 (BATAAN LHD) وسفينة الإنزال USS CARTER HALL (LSD 50) البحر الأحمر بعد عبورها البحر الأبيض المتوسط عبر قناة السويس.

كما أوضح أن السفينة الهجومية البرمائية تجلب قوات جوية وبحرية إضافية، بالإضافة إلى المزيد من مشاة البحرية والبحارة الأمريكيين، «ما يوفر قدرًا أكبر من المرونة والقدرة البحرية للأسطول الأمريكي الخامس».

يمكن للسفينة الهجومية البرمائية أيضاً أن تحمل أكثر من 20 طائرة ذات أجنحة دوارة وثابتة الأجنحة، بما في ذلك طائرات «إم في 22- أوسبري» وطائرات «هاريس» الهجومية من طراز (AV-8B)، بالإضافة إلى العديد من سفن الإنزال البرمائية. وتدعم سفينة إنزال الرصيف عمليات الطائرات ذات الأجنحة الدوارة والمركبات التكتيكية ومراكب الإنزال البرمائية، وفق ما جاء في بيان الأسطول الخامس الأمريكي الذي يتخذ من المياه الإقليمية التابعة للبحرين مقراً له.

يأتي كل ذلك بعد تطورات أخيرة شهدتها اليمن سياسياً وعسكرياً، من أهمها رفض صنعاء الأجنحة الأمريكية في اليمن، والتي تركزت على محددات ثلاثة كانت تحاول طيلة الفترة الماضية إقناع صنعاء بها دون إعطاء رأي الرياض هامشياً واسعاً في سلطة قرار وقف الحرب من عدمه. وبحسب مصدر مطلع على المفاوضات -لموقع «الخنادق»- فإن الإدارة الأمريكية أبلغت صنعاء بشكل غير مباشر عبر القنوات الدبلوماسية قائمة من 3 مطالب، توقف بموجبها الحرب وترفع الحصار، وهي كما نقتبس من «الخنادق»:

- باب المندب أممي لا يمينياً: يتصل اسم المضيق بذكرى غير سارة بالنسبة للولايات المتحدة وكان الاحتلال. ولمنع تكرار ما جرى في حرب تشرين الأول/أكتوبر 1973، مع ثقة الإدارة الأمريكية أن لصنعاء القدرة على تكرارها - لو أرادت، تحاول واشنطن جاهدة إبعاد النيران عن تلك المنطقة، التي تستغلها ملاحياً وتجارياً وعسكرياً للتجسس والمراقبة والتهديد.

06-08-2023
YEMEN WRATH
البحرية
البحري



السياسي

الست
12 آب/أغسطس 2023
العدد (1195)

10

الإمام الصدر.. لعنة القذافي الأبدية

النساء له، كل الحواجز الطائفية والطبقية. وحدثته عن علاقته بياسر عرفات والمقاومة الفلسطينية، والمشاكل الأخيرة التي أدت إلى طلب الوساطة من بومدين لكي يتوقف الفلسطينيون عن استخدام المناطق السكنية لإطلاق النار على إسرائيل». أجابه القذافي: «حتى لو كان أكبر زعيم في العالم، ما علاقتي بأمر اختفائه؟ لم سأقتله؟ ماذا فعل لي؟ مشكلته مع الفلسطينيين فما علاقتي بالموضوع؟». أجاب سلمان: «كان ضيفك، وأنت رئيس الدولة، وهذه بلادك، والمطار مطارك!». قال القذافي: «يعني أنا مسؤول عن الألفين شخص الذين كانوا في ليبيا يومها؟». أجاب سلمان: «أنت المسؤول عن 15 ألفا إذا حضر 15 ألفاً من المسؤول إن لم يكن الرئيس؟». عاد القذافي يكرّر: «لم سأقتله؟ بالكاد أعرفه. ماذا يعني لي موسى الصدر؟ وماذا يعني لي السنة والشيعية؟». كان صوته مرتفعاً، فقال له سلمان: «أخ معمر، لقد استدعيتني من طهران وقطعت كل هذه المسافة، وأنا لا أعرف ما هو الموضوع، على الأقل هذا الرجل كان ضيفك، وأنت مسؤول عن حياته منذ لحظة دخوله إلى لحظة خروجه، أنت رئيس البلد وأنت الحاكم الفعلي والوحيد في هذا البلد!». تجادلاً كثيراً وبصوت عال، كان خلالها سلمان يحسب حساباً لكل كلمة: «لأنني في النهاية بين يديه. سألني في النهاية: ما العمل؟ أجبته: في الحقيقة، لقد فاجأتني، لذا لست مستعداً لتقديم إجابة: لكنني قد أقترح عليك ما خطر في بالي الآن. قال: خير؟ لكن بنبرة غاضبة. تابعت: تعرف أن أجهزتك الأمنية غير منضبطة كما يجب، وهناك فوضى عظيمة، وهذا الرجل كان ضيفك، وبالتأكيد ومن دون أن أعرف تفاصيل يمكن الاستنتاج أن رجال الأمن المسؤولين قصروا في حماية موسى الصدر وهو ضيفك وقادم لزيارتك بتوصية من هواري بومدين، فلم لا تجري تحقيقاً في أوساط المخابرات وتحاسب المقصرين؟ تقدمهم إلى المحكمة وتقول: هؤلاء قصروا، وقد كانوا مكلفين بحراسة وتأمين السيد موسى الصدر. هكذا تحل مشكلتك، وتتصالح مع إيران التي تمنع من زيارتها اليوم، وتكون قد أرضيت الجمهور الشيعي الغاضب والمنتشر بين لبنان والعراق وصولاً لإيران، وحفظت كرامتك كرئيس دولة مسؤول، وحفظت كرامة بلادك، ومنعت تجدد الفتنة السنية الشيعية. هكذا لا تنفذ نفسك فحسب، بل ليبيا وسمعة شعب ليبيا، وإلا فإنها لعنة أبدية ستلاحقك، ولن تدفع ثمنها وحدك، سندفع ثمنها كلنا كمسلمين وكعرب». رفض القذافي هذا الاقتراح، واعتبر أنه يثبت عليه تهمة هو بريء منها. ثم أشار بيده إلى الجموع فعدت إلى الحافلة التي توجهت بالجميع مجدداً إلى درنة، ومنها إلى طرابلس، في بيروت.

بعد هذا اللقاء، تعكرت العلاقة بين الرجلين. زار سلمان ليبيا بعدها مرتين لتكون الزيارة الأخيرة في العام 1980، «وأخر مرة زرت ليبيا كانت عام 2002 عندما قررت أن أحول «السفير» إلى شركة مساهمة. وكان موضوع المقابلة التي واكبني فيها حرس شرف هو: السيد موسى الصدر. ولقد كررت السؤال وكرّر الأجوبة، ولم يتح لي أن أتحدث عن سبب زيارتي... الأخيرة».

2023 / 7 / 29

مهي زراقت، كاتبة وصحافية وأكاديمية

إنهما لبيبان، الصحافي المحترف سعد مجبر، الذي كان يتقن نحو ست لغات، وإبراهيم مصطفى، رجل المخابرات الذي كان يقدم نفسه كصحافي. خير؟ ما الذي أتى بكما؟ سألهما سلمان متفاجئاً وهو يدعوهما للدخول إلى الغرفة. قال له سعد: «العقيد يريدك في ليبيا هذه الليلة، إذا أمكن!». وتابع إبراهيم سريعاً: «نحن مستعدون لكل شيء، رحلة الطائرة مؤمنة». حاول سلمان الاعتذار بالقول إن لديه الكثير من العمل: «لقد أجريت العديد من المقابلات وعلني العودة إلى لبنان لكتابتها». أصراً: «نحن مفوضان أن نأتي بك ولو تطلب الأمر استئجار طائرة خاصة». طلب الانتظار بضعة أيام لينتهي عمله، فلم يوافقا: «العقيد يبيك التو (يريدك الآن)». وشرح سعد: «العقيد يريدك لأمر لا يقل أهمية عن عملك، فلنقل إنه عن العلاقة بينه وبين الإمام الخميني»، ثم تابع: «افترض أنه أيضاً أمر يتصل بقضية الإمام موسى الصدر».

وافق سلمان وقد كان يدرك جيداً رغبة القذافي في إقامة علاقة جيدة مع إيران، ويزعجه أن قضية اختفاء الإمام الصدر جعلت الأمر مستحيلاً. هكذا، سافر الثلاثة من طهران إلى دبي، ثم من دبي إلى فرانكفورت، ثم إلى فيينا، ومنها إلى تونس، «حيث كان علينا أن نمضي ليلة، ومن تونس طرنا إلى طرابلس: لكن القذافي كان قد صار في بنغازي. وهكذا طرنا إلى بنغازي حيث نمنا، واتفقنا على موعد عند التاسعة صباحاً للقاءه».

في الصباح، خرج سلمان من الفندق فوجد حافلة ضخمة وفخمة في الخارج. «صعدنا فيها، نحو أربعين شخصاً، وكان القذافي معنا، واتجهنا نحو مدينة درنة، التي تبعد نحو 70 إلى 80 كم عن بنغازي. عندما وصلنا إلى نقطة معينة بين المدينتين، التفت إلى الموجودين وطلب منهم النزول. بقيت واقفاً، فبادرني بطرح جملة من الأسئلة من دون توقف: أريد أن أعرف من هو موسى الصدر؟ ما هي قصته؟ ما علاقتي أنا بالأمر؟ يموت أو يعيش، يختفي أو لا يختفي، قتله أو سأقتله، لم سأقتله؟ أنا لا أعرفه. قد أكون التقيته والأرجح أنني لم التقي به، لكن لم سأقتله؟ أنت تعرف، لقد اتصل بي بومدين وقال لي أن أقباله. يحكون الكثير في لبنان ويخطبون في المهرجانات عن مسؤوليتي. ما علاقتي؟».

تهيب سلمان الموقف، وفكر قليلاً، هل يحكي الصراحة أم يجامل؟ ثم قرّر أن يقول الأمور كما هي، خصوصاً بعد هذه الرحلة الخرافية التي قطعها: «قلت له: الصراحة يا أخ معمر، إذا كنت تسألني لكي تعالج المسألة فأنا حاضر: لأن الموضوع جدي جداً ونكاد نكون الذي تكررّه في الإذاعة والتلفزيون فأنا لن أقول شيئاً، سأجيبك بشكل سطحي. طلب مني القذافي الكلام بصراحة، فأجبته إنني قد أكون أحب أو لا أحب السيد موسى الصدر: لكنني سأخبرك من يكون». قدم له طلال سلمان سردية عن الشيعة، وعن ظلامتهم التاريخية في المشرق العربي، وعن موقع موسى الصدر والحركة التي أسسها والانتعاش الشيعي الذي تحقق بفضلها. كما حكيت له عن موقع الصدر في الحياة السياسية اللبنانية، وكيف استطاع أن يخترق بشخصيته وذكائه وثقافته وكفاءته الخطابية، وعشق

في مذكراته اللبية، يروي لنا الصحافي اللبناني طلال سلمان قصة اختفاء الإمام موسى الصدر ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين في ليبيا. يروي طلال سلمان أن الخلل في العلاقة مع ليبيا بدأ عام 1978، وتحديداً في الأيام الأخيرة من آب/أغسطس. كان سلمان في ليبيا برفقة مجموعة من الزملاء لإجراء مقابلة «فكرية» سياسية مع القذافي، «وأذكر أنه كان معي أسعد المقدم، ومحمد مشموشي، وعلي يوسف، وبشارة مرهج، ومنح الصلح، وعباس سلمان المصور». في فندق الشاطي، الذي كان يعجّ بالنزلاء لكثرة المدعوين إلى احتفالات الثورة، التقى طلال سلمان برفيق الإمام موسى الصدر، الصحافي عباس بدر الدين، الذي أخبرهم أن الإمام موجود هنا. كان ذلك ليل 28 آب/أغسطس. قرّر الفريق زيارة الصدر ليلاً، لمؤانسته، وقد حمل إليه الراحل أسعد المقدم عنبا من دون بذور من السوق كهدية رمضانية، وتوجه الجميع لقضاء السهرة معه. في تلك الليلة، «أخبرنا الإمام الصدر أنه جاء بوساطة من الرئيس الجزائري هواري بومدين. فقد كان في الجزائر يشكو من تصرفات المسلحين الفلسطينيين في الجنوب (اللبناني)، وكيف أن الفلسطينيين صار يطلق النيران من بين المنازل ويهرب فيأتي الرد الإسرائيلي على بيوت الجنوبيين الذين تأذوا كثيراً. بادر بومدين إلى الاتصال بالقذافي وتحدث معه في الأمر، وجرى الاتفاق على تحديد موعد في ليبيا يجمع الرجلين، وقد أكد لنا الصدر أنه سيغادر ليبيا قطعاً قبل الثلاثين من آب/أغسطس، لأنه لم يكن يرغب بالمشاركة في احتفالات ثورة الفاتح في الأول من أيلول/سبتمبر، وقال لنا حرفياً: لا أريد أن أجلس خلفه على المنصة وأسمعه يشتم من شاء من الرؤساء والملوك والقادة في الشرق والغرب».

في اليوم التالي، ذهب فريق صحيفة «السفير» للقاء القذافي، وانهمك في العمل، «ولدى العودة إلى الفندق القطينا بعباس بدر الدين يركض. سأله: خير يا عباس؟ قال لنا: اتصال، إن شاء الله فرجت. قلنا: إن شاء الله. ومن بعدها لم نره، لا هو ولا السيد ولا الشيخ محمد يعقوب. فاعتبرنا أن الصدر قابل القذافي وغادر: لأننا كنا سمعنا منه أنه سيغادر سريعاً، لذا لم نستغرب عدم رؤيتنا له لاحقاً. وعندما عدنا إلى لبنان في 3 أيلول/سبتمبر بدأت الاتصالات تنهمر علينا: أين السيد موسى؟ ما أخباره؟ قلنا: السيد موسى غادر قبلنا. كيف غادر؟ لا لم يغادر. لم يكن في المطار... والأسئلة المعروفة».

كان الوضع مربكاً لسلمان ولجريدة «السفير»، التي تعاملت مع خبر اختفاء/إخفاء السيد موسى بمسؤولية كبيرة. لكنها لم تقل كل شيء، خصوصاً عن اللقاء الذي جمع سلمان بالقذافي بعد نحو ستة أشهر، أي في آذار/مارس 1979.

كان الإمام الخميني قد عاد إلى إيران مطلع شباط/فبراير من ذلك العام، وتوجه سلمان للقاءه في قم، حيث كان يقيم، بعد شهر تقريباً من انتصار الثورة، وكان قد سبق له أن قابله في منفاه الفرنسي، في «نوفل لو شاتو» قبل أن يقرر الرجوع إلى بلاده.

بقي سلمان في إيران نحو 14 يوماً، أجرى خلالها العديد من المقابلات، وفي إحدى الليالي، بينما كان عائداً إلى الفندق في طهران، وجد شخصين يقفان أمام باب غرفته.



زكريا الشوربي

ولد زكريا أحمد الشوربي عام 1960، في حي التفاح بمدينة غزة، ولظروف أسرته الصعبة غادر المدرسة بعد المرحلة الابتدائية وعمل مع والده داخل الأراضي المحتلة. تعلم العبرية وأجادهها قراءة وكتابة وتحديثاً. بدأ مشواره المقاوم للاحتلال مع حركة الجهاد الإسلامي، وسرعان ما وجد نفسه مكبلاً في سجون الاحتلال الصهيوني محكوماً عليه بالسجن 7 سنوات. مع بداية الانتفاضة الأولى التقى في السجن أوائل معتقلي حركة حماس التي كانت قد بدأت تتشكل نواتها الأولى حينها، ومنهم الدكتور إبراهيم المقادمة الذي أثر فيه كثيراً، وتوثقت علاقتهما على قاعدة وجوب الجهاد ومقاومة المحتل، وصار متحدثاً باسم الحركة الإسلامية في سجنه بين عامي 1989 و1991م. بعد الإفراج عنه عام 1991، التحق بكتائب القسام، وسعى لرفدها بجهوده وخبرته في الجانب العسكري والأمني، فخطط ونفذ عدداً من العمليات العسكرية في منطقة الشجاعية شرق مدينة غزة وناحل عوز وغوش قطيف وجباليا ومعسكر الشاطئ، وبادر باستهداف دوريات

الاحتلال ونصب الكمائن لها. تولى مسؤولية الوحدة الخاصة التابعة لكتائب القسام فأسهل في رفع كفاءتها الأمنية والاستخباراتية في كشف عملاء الاحتلال والتحقيق معهم، وكذا الكشف عن أساليب خداع الوحدة الصهيونية الخاصة وجرائمها في استهداف المقاومين للاحتلال. وضعه الاحتلال على قائمة المطلوبين وأصبح مطاردة. في 20 أبريل 1993، حاصرت قوة كبيرة من الوحدات الخاصة في جيش العدو الصهيوني حي التفاح بمدينة غزة متقدمة نحو الموقع الذي كان يختفي فيه ولم يكن معه سوى مسدسه الشخصي. أخذ يقفز من بيت إلى آخر وفي أحد البيوت وجد أربعة من مطاردي صقور فتح قرروا تسليم أنفسهم، طلب منهم منحه سلاحهم، واحتضن ثلاثة رشاشات كلاشكوف وقرر المواجهة. خاض معركة عنيفة استمرت 17 ساعة. قصفت قوات العدو خلالها ما يقرب من 20 منزلاً في حي التفاح. واستشهد بعد أن صرع رجل المخابرات الصهيوني المعروف بـ(أبو عدنان) وثلاثة ضباط آخرين باعتراف مصادر العدو.

11

قلب المحجور

السبت 12
آب/أغسطس 2023

العدد
1195

المقاومة تعلن عن تفجير آليات للاحتلال

شيد و 4 جرحى خلال اقتحام قوات الاحتلال لمخيم طولكرم

تصدوا للعدو الصهيوني خلال اقتحامه لمخيم طولكرم وفجروا عبوات ناسفة في بعض آلياته.

وقالت الكتيبة في بيان: «لقد خاضت سرايا القدس -كتيبة طولكرم فجر اليوم (أمس الجمعة) اشتباكات عنيفة وعمليات تصد على أكثر من محور ضد قوات الاحتلال التي حاولت إحكام سيطرتها على مخيم طولكرم».

وأضافت: «تمكن مجاهدونا بعون الله وتوفيقه وعزم مجاهدينا على خوض اشتباكات على عدة محاور أمطرت فيها قوات وآليات الاحتلال بصليات كثيفة ومتتالية ومباشرة من الرصاص».

وتابعت سرايا القدس -كتيبة طولكرم: «تمكنت وحدة الهندسة من تفجير عدد من العبوات ومنها عبوة (سيف 1) شديدة الانفجار، محققين إصابات مباشرة في آليات الاحتلال».

كما نعت سرايا القدس -كتيبة طولكرم الشهيد الجراد، الذي ارتقى خلال المواجهات مع قوات الاحتلال.



ارتقى مقاوم فلسطيني وأصيب 4 آخرون، أمس الجمعة، برصاص جنود الاحتلال الصهيوني في مخيم طولكرم. وحسب وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، فإن الشاب الفلسطيني محمود جهاد جراد (23 عاماً)، استشهد متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال في الصدر، بالإضافة إلى نقل 4 فلسطينيين آخرين مصابين في بالطن، والخاصرة، والقدم، والكتف، ووصفت حالة أحد المصابين بالخطيرة. واقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني أمس، مخيم طولكرم، بهدف تنفيذ عمليات اغتيال واعتقال للمقاومين الفلسطينيين، ونشرت قنصتها في محيط المخيم وعلى جوانبه وأزقته، وسط إطلاق كثيف للرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع. من جانبها أكدت سرايا القدس -كتيبة طولكرم، عقب الاقتحام، أن مجاهديها

استشهد 23 جندياً سورياً بكمين في دير الزور

العمليات التكفيرية التي تستهدف القوات السورية والمدنيين في بادية الرقة ودير الزور وحمص وحملة: مما أسفر عن استشهاد وإصابة الكثيرين. كما أن هذا هو الهجوم التكفيري الثالث على الأقل ضد القوات المسلحة السورية منذ مطلع الشهر الحالي.

ووقع الهجوم بالقرب من بلدة الميادين في محافظة دير الزور الصحراوية الشاسعة، حيث لاتزال الجماعات التكفيرية والعصابات المسلحة التي تدعمها الولايات المتحدة تسيطر على مساحات كبيرة. وتكررت خلال الأيام الماضية

وأفادت وكالة الأنباء السورية «سانا» أن الهجوم التكفيري استهدف حافلة عسكرية في البادية على طريق المحطة الثانية جنوب شرق دير الزور، حيث نصب التكفيرون كميناً للحافلة واستهدفوها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

استشهد 23 جندياً سورياً وجرح آخرون بعد تعرض حافلتهم لكمين تكفيري في ريف دير الزور شرق سورية.



الأممن المائي

خالد العراسي

مجاورة فقط، وتتبخّر الكمية المتبقية (سد مأرب مثلاً للسدود الناجحة والمجدية). أيضاً إلى جانب القنوات المائية للسدود على مسافات طويلة هناك إجراءات أخرى يجب أن تتم، ومنها مثلاً «الحفر المائية»، علماً بأن لدينا في أمانة العاصمة سبع حفر مائية فقط، وغالباً أيام الأمطار تكون قنواتها مسدودة بالمخلفات، وإعادة القنوات الجانبية في سائلة صنعاء التي كانت تغذي جميع الآبار من بداية السائلة إلى نهايتها، وبالإمكان أيضاً عمل مصبات جانبية وحواسز مائية وقنوات بدلاً من فقدان كل مياه السائلة في صحراء الجوف.

وهناك إجراءات وخطوات ومشاريع أخرى ستؤدي إلى الاستفادة من مياه الأمطار بالشكل الأمثل. عموماً، صاحبنا عمل خلاصة لمجموعة من الدراسات والبحوث ودراسة جمعت عدداً من البحوث مع بعض الإضافات، وأبلغت اللجنة الزراعية السمكية بالموضوع، قالوا: هناك لجنة مكلفة بموضوع السدود... فمن المسؤول؟! نتمنى الاستفادة من هذه الجهود والاجتهادات الشخصية المجدية. والله موفق والمستعان.

عدم تغذية المياه الجوفية، يعني استنزاف بالاستخدام، سواء للزراعة أو للصناعات أو للاستخدام الأدمي وإغلاق المصدر التعويضي. هذه مشكلة لها أسبابها وكذا حلولها ومعالجاتها، ويجب الاهتمام بهذا الجانب، وكل التوقعات تشير إلى أن الصراعات القادمة ستكون بسبب المياه، أو بالأصح بحثاً عن المياه. قبل أسابيع التقيت بشخص أجرى دراسة بشأن المياه الجوفية، وقال: لا بد من إنشاء إدارة في جهاز الأمن تسمى «الأمن المائي»، ضمن القطاع الاقتصادي في الجهاز أو مستقلة أو كيفما كان. وأردف بأن الجهات المعنية بالمياه والزراعة متوجهة حالياً نحو بناء السدود؛ لكن ذلك يتم بشكل خاطئ، فلن يكون الموضوع إلا إهداراً للمال؛ لأن الدراسات لم تذكر شيئاً عن القنوات المائية التي تستخدم لغرضين: الأول هو: تغذية المياه الجوفية، والثاني هو: ري جميع المزارع لمسافات طويلة بما يحقق التحول إلى الزراعة المطرية، وفي الوقت نفسه تغذية المياه الجوفية. أما بناء سدود بدون قنوات مائية فيعتبر حجراً لكميات من المياه نستفيد من جزء بسيط جداً منه في ري مزارع

سألت عن التدهور المفاجئ في خدمة المياه، قالوا: بسبب عدم توفر الديزل. سألت عن سبب عدم توفر الديزل، قالوا إن «اليونيسيف» أوقفت دعمها بالديزل قبل 16 شهر تقريباً من اليوم، وعاد الدعم قبل ثلاثة أشهر، وأيضاً تم تركيب تسع منظومات طاقة شمسية. طيب ليش ما تحسن الوضع بعودة الدعم بالديزل وتركيب تسع منظومات طاقة شمسية؟! أين الخلل؟! سوء إدارة أم فساد مالي؟! وزاد الطين بلة فيما يخص أمانة العاصمة تغيير مدير المؤسسة، وعدم تنفيذ الأوامر القضائية بإعادته إلى عمله، الذي يشهد له الجميع بالكفاءة والنزاهة والنشاط والحركة. فهل هذا ضمن برنامج التنكيل بالشرفاء والكفاءات؟! يبدو أن داعمي الفساد والفشل لديهم كشف و«ماشيين» بالدور لتفريغ المؤسسات من الكادر الشريف والمؤهل، لتخلو لهم الأجواء، «سلخ السلخ»، وبطريقة معاكسة لما قاله السيد القائد، وبدل ما سلخوا ظهور الفاسدين سلخوا ظهور الشرفاء! عموماً، لدينا مشكلة في موضوع المياه الجوفية لعدة أسباب، أهمها



فضول تعزي

من أهم أسباب التماسك المجتمعي أن يكون للشعب حق في تقرير مصيره، أي لا بد أن يشير وأن يكون طرفاً مهماً في اقتراح السياسات وإنجازها واتخاذ المواقف إيجاباً وسلباً حرباً أو سلماً... وهذا يعني أمراً غاية في الأهمية، وهو أن الشعب أصبح راشداً.

لقد خيب الشعب اليمني أمل العالم الفاسد، عالم العبيد، عبيد الريال والدرهم، وهزم اليمانيون جنّد الشيطان سذاذ الأفاق الذين جلبوا علينا بخيلهم ورجلهم ودباباتهم وطائراتهم وما يمكرون من خطط وتقنيات وحقد وصلف وعداوة وكبر وغرور...

نعم، سجل اليمانيون نصراً كبيراً رغم ضعف الإمكانيات وقبح المكين المحتل. انتصر اليمانيون كشعب بسبب ترابط الشعب مع قيادته ومكاشفته بالحقيقة. نعلم يقيناً أن هناك شروطاً سعودية وأمريكية تحول دون حقوق اليمن واليمنيين، نستنتجها من الجولات المكوكية الأمريكية في المنطقة، منها التطبيع مع الكيان الصهيوني وبقاء اليمن حوشاً خلفاً للسعودية وحارساً جنوبياً لمملكة بني سعود يحارب المخدرات و«الإرهاب»، مع علم الجميع أن أمراء بني سعود هم مهربو المخدرات بطائراتهم الخاصة، وأن السعودية هي التي صنعت «الإرهاب» في العالم، فمن هم الذين فجروا برجي التجارة العالمية في أمريكا؟! ومن هو بن لادن؟! ومن هو القحطاني محمد بن عبدالله؟! وتريد السعودية منقذاً لأنبوب نغفها ليصل البحر الأحمر بالبحر الأبيض المتوسط، كما تريد التعهد على ما تدعيه من ملكية للأقاليم الثلاثة (جيزان وعسير ونجران) وإقامة فاصل بضمها للسعودية... وشروط أخرى لم تعلن، سواء ما يتعلق منها بعمان أو ما يتعلق باليمن!

المطلوب إلى حكومة الإنقاذ أن تعتبرنا من أشقائها اليمنيين، وأن نعرف معرقات السعوديين التي يضعها كعربات أمام حصان حقوق اليمنيين على هذا النحو من الكبرياء البدوية الحمقاء.

والسؤال: إلى متى يصبر الشعب اليمني على الموت العاجل والبطيء؟! وإلى المرتزقة، استحووا: «تجوع الحرة ولا تأكل بثديها»!!



توسع المعركة وفرصة التحرر

روبير بشعلاني*

ضرورة تاريخية. أما النقطة الثانية في توسع الحرب فتؤكد على وحدة المعركة والساحات وترابطها الموضوعي. فلم يعد ممكناً حل «الأزمات» بشكل موضعي قبل حل الإشكالات العام العالمي. من هنا ضرورة التوسع في الصراع والحاجة إلى التحالفات التي أضحت ضرورة للجميع، في هذا الجانب أم ذاك. إنها فرصة الشعوب لكي تتحرر وتصبح شريكاً في صنع المستقبل، بدل أن تكون ساحة الصنع والمتلقي السلبي لنتائج. إن أي خطأ في تحديد طبيعة الصراع سينعكس على التوسع الاستراتيجي ويجعل صاحبه إما قوة تقدمية مستقبلية وإما قوة رجعية محافظة. قوة «ناشطة ثورية»؛ لكن رجعية. في هذه الحرب لا مكان لمعارك أخرى، ولا إمكانية لتجنب الانحياز إلى الشعوب أو إلى الناهب الدولي. المعركة تمتد وتتوسع، والويل لمن يتجاهلها ويتجاهل توسعها.

* كاتب لبناني

لا شك أن حرب أوكرانيا تتوسع وليس ما يشير إلى العكس. إن توسع الحرب الأوكرانية لا يقتصر على أوكرانيا بالذات، بل يمتد اليوم إلى كاليغراد التي تعني بولندا وليتوانيا، وإلى النيجر مع ما يعني الجزائر ومالي وبوركينا فاسو، مروراً بتايوان وشرقي سورية ولبنان. إنه توسع يؤكد نقطتين هامتين: الأولى: تشير إلى أن الصراع لا يجري حول جنس الملائكة، بل حول ثروات وموارد الشعوب. فالغاز والنفط واليورانيوم وبقية الموارد الطبيعية هي بيت القصيد. وصار الطفل يعرف أن الرأسمالية الغربية إجمالاً لا يمكنها أن تنمو وتبقى على ازدهارها بدون الموارد الطبيعية لجنوبي العالم.

وما سرديّة الديمقراطية والحقوقية ومنافعهما إلا محاولة لطمس الموضوع وتضييع أصحاب المصلحة. فالصراع - إذن - وجودي ولا حلول وسطية له. الناهب لم يعد يمكن أن يستمر بدون المنهوبات. والمنهوب لم يعد يمكنه أن يحافظ على بقاء نوعه بدون استرداد ثرواته واستعمالها في دورة إنتاج داخلي. التغيير، أي التحرر الوطني، صار

تنشيطي العاصمة حش العروبة يلدغ الشعب ومايو يواصل الزحف



اليرموك بهدفين نظيفين .
ورفع مايو رصيده إلى ست نقاط
متصدرا الترتيب ، فيما ظل رصيد
اليرموك خالياً من النقاط لتعرضه
خسارتين متتاليتين .
وحسم التعادل بهدف لمثله لقاء
الديربي بين وحدة صنعاء وغريمه
التقليدي الأهلي ، أمس الأول .
ويحتل اهلي صنعاء المركز
الثاني برصيد 4 نقاط ، متقدماً على
الوحدة صاحب المركز الثالث بفارق
الأهداف .

خسارتين متتاليتين .
وقاد فريق الشعب في مباراة أمس
المدرّب محمد باناجة ، بديلاً للمدرّب
علي العبيدي ، الذي استقال بعد
خسارة فريقه من مايو برعاية نظيفة
في الجولة الأولى الأسبوع الماضي .
وشهدت البطولة الجارية على
ملعب نادي وحدة صنعاء مواصلة
فريق 22 مايو انطلاخته القوية
بالدوري التنشيطي ، حيث افتتح 22
مايو الجولة الثانية الأربعة الماضي
بفوزه الثاني على التوالي على حساب

فاز فريق العروبة لكرة القدم على
نظيره شعب صنعاء بهدف يتيم ،
في ختام الجولة الثانية من الدوري
التنشيطي لأندية العاصمة صنعاء .
وبهدفه المسجل بقدّم لآعبه محمود
حنش في الدقيقة 4 من اللقاء ، وضع
العروبة أول ثلاث نقاط في رصيده ،
متقدماً للمركز الرابع ، بينما تذيّل
الشعب الترتيب بدون نقاط من

رصد

13



الرياضة

العدد
1195

السبت 12
أب/ أغسطس 2023

الحديدة تكرم خبير الألعاب القتالية الدولي الوصابي

شباب الجيل عبد الله عطا ، وأمين عام اتحاد
الكاراتيه الحكم الدولي حسن مقبولي .
وسبق الفعالية التكريمية عدد من العروض
الشيقة في الكيك بوكسينج والملاكمة والكاراتيه
والكونغ فو والباركور .
الجدير بالذكر أن الخبير الدولي عبد العزيز
الوصابي يعيش حالياً في الجزائر ، التي نال
فيها شهادة الدكتوراه قبل أعوام ، ويعمل محاضراً
في إحدى الجامعات الجزائرية ، كما يقود مركزاً
أكاديمياً في الرياضات القتالية في الجزائر .
ويعد الوصابي بطلاً دولياً في الكاراتيه والكيك
بوكسينج ، حيث سبق أن حقق العديد من الإنجازات
على المستوى الوطني والخارجي .



من الرياضيين والجماهير ، يتقدمهم مدير مكتب
الشباب والرياضة بالحديدة عماد البرعي ، وأمين
عام مديرية الحوك علي باري جرب ، ومدير نادي

الحديدة / قاسم البعصي

كرم مكتب الشباب والرياضة وفرع اتحاد
الكاراتيه بمحافظة الحديدة ، مساء أمس الأول ،
الخبير والمحاضر الدولي في الألعاب القتالية
الدكتور عبد العزيز الوصابي .
وكرم الوصابي بتذكّار عرفان وشهادة تقدير
مقدمة من مكتب الشباب والرياضة واتحاد الكاراتيه
بمحافظة الحديدة .
وشهدت ساحة الصالة الرياضية للألعاب
الخفيفة بنادي شباب الجيل مراسيم التكريم
بحضور عدد من القيادات الرياضية وجمع غفير

جماهير يونانية تحتج ضد النازية الأوكرانية

رفع مشجعو نادي أريس اليوناني لكرة القدم لافتة سياسية
في المباراة الأولى من الجولة التأهيلية الثالثة لدوري
الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أمام دينامو كييف .
وخلال المباراة التي أقيمت أمس الأول في نيسالونيك ،
وفي الشوط الثاني ، حين كانت النتيجة 0-1 لصالح الفريق
اليوناني ، علق مشجعو أريس لافتة كتب عليها : "اهزموا
النازيين في أزوف (منظمة نازية - إرهابية محظورة في
روسيا) .

وستقام مباراة الإياب بين الفريق اليوناني ونظيره
الأوكراني في بوخارست يوم 17 آب/ أغسطس .
وفي تموز/ يوليو الفائت ، سمحت وزارة الشباب
والرياضة الأوكرانية لرياضيي البلاد بالمشاركة في
المسابقات الدولية التي يتنافس فيها رياضيون روس
وبيلاروس في وضع محايد وليس تحت العلم الروسي .

فيروس باريس يقذف نيمار خارج «دي برانس»

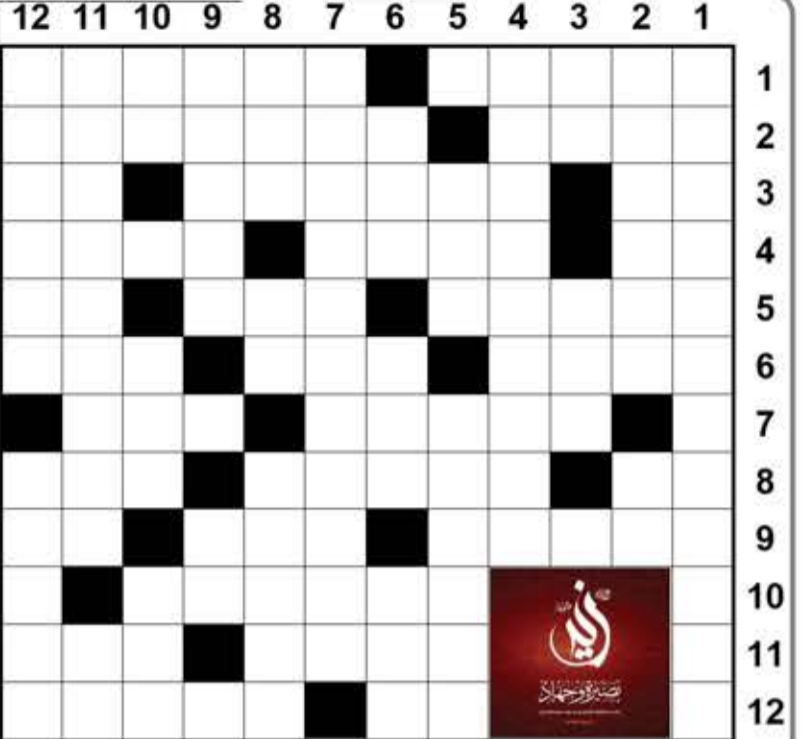
وأضاف أن النجم البرازيلي يتدرب في
الصالة الرياضية للفريق .
ويواجه باريس سان جيرمان حالة عدم
يقين بشأن مستقبل نيمار . وانتشرت مؤخراً
على نطاق واسع أنباء أشارت إلى أن النجم
البرازيلي البالغ من العمر 31 عاماً أبلغ
إدارة الفريق الباريسي هذا الأسبوع بأنه يريد
الرحيل .

وتشير تقارير إلى
أن وجهة نيمار
المفضلة المتوقعة
هي العودة إلى
برشلونة .

كشفت نادي باريس سان
جيرمان سبب غياب نجمه
البرازيلي نيمار عن التدريبات
الجماعية للفريق عشية انطلاق
منافسات الدوري الفرنسي لكرة
القدم .
وقال باريس سان جيرمان ،
في بيان نشره على موقعه قبل
مواجهة لوريان المقررة اليوم
السبت في الجولة الأولى من
الدوري الفرنسي : "نيمار
جونيوير يتعافى من
متلازمة فيروسية" .



افقياً:



- 1 - كوب - إحدى مديريات شبوة.
- 2 - يغلغ - يفاجنجا.
- 3 - إبداع (معكوسة) - شركة محركات صغيرة وآلات موسيقية يابانية - دار.
- 4 - مادة قاتلة - ديباج رقيق - شهر ميلادي.
- 5 - قنديل - يم - شدة الريح.
- 6 - تنسق - خاصتنا - حديقة.
- 7 - الاسم العربي للرادار - ثدي.
- 8 - صنو - طبيب حيوانات - أحد أبناء نوح عليه السلام.
- 9 - وسام - آلة موسيقية - تجدها في "قيء".
- 10 - قداحات.
- 11 - اسم علم مذكر - كشط أو محا.
- 12 - عملة آسيوية - قشرة رقيقة على النواة.

عمودياً:

- 1 - رسام هولندي شهير من المدرسة الانطباعية وما بعد الانطباعية.
- 2 - شهر ميلادي - ثلثا "خيل".
- 3 - جيس - ترك (مبعثرة).
- 4 - عاصمة أفريقية.
- 5 - حسن المعاشرة و لطف المخالطة - نينجا.
- 6 - ببسط - أحد الأنبياء - رَق.
- 7 - عربي اشتهر بمحاولة الطيران.
- 8 - إحدى مديريات حضرموت - بياض البيض (معكوسة) - معاقبي (مبعثرة).
- 9 - يجازف - للنداء.
- 10 - جبل صغير (معكوسة) - ناقوس - تستنشق.
- 11 - نادي كرة قدم يمني - داخل.
- 12 - شذروان - جباتات.

سudoku

		1		7		3	6	
	9					4		8
	5	4	8	1				2
	8		7	5		6	4	
4	3	9	6		8	1	5	7
	7	6		9	4		8	
9				4	7	8	3	
7		3					2	
	1	8		6		7		

حل العدد السابق

9	8	6	2	4	7	1	3	5
5	1	2	3	8	6	4	9	7
7	4	3	9	1	5	2	6	8
8	7	5	4	3	9	6	1	2
2	6	4	8	5	1	3	7	9
3	9	1	7	6	2	5	8	4
4	2	7	6	9	3	8	5	1
6	5	9	1	2	8	7	4	3
1	3	8	5	7	4	9	2	6

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
م	س	ق	ط	ج	ب	ن	هـ	م	س	ق	ط
ا	ع	و	ر	س	ب	ا	ن	خ	ي	هـ	ث
ل	غ	و	ا	ل	س	ا	م	ي	ا	ع	و
ي	ا	ع	و	ر	س	ب	ا	ن	خ	ي	هـ
ة	د	م	هـ	ا	ر	ا	ر	ا	ر	ا	ر
ر	ط	م	ي	ن	ب	ع	ا	ب	ا	ر	ا
م	ب	ح	ر	ر	ق	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ا	ل	خ	م	ي	س	ا	ب	ر	ي	ص	م
م	ح	و	د	و	د	و	د	و	د	و	د
و	ا	ح	د	ا	و	ا	ن	ي	ع	ا	ر
ث	م	ن	ش	ع	ي	ر	ن	س	ر	ن	س

حدث في مثل هذا اليوم

12 آب / أغسطس

- 636 المسلمون ينتصرون على الروم في معركة اليرموك.
- 1099 معركة عسقلان، آخر معارك الحملة الصليبية الأولى، التي لم يتمكن فيها الفاطميون من الانتصار.
- 1164 المسلمون بقيادة نور الدين زنكي ينتصرون على الفرنجة في معركة حارم.
- 1945 الاتحاد السوفييتي يحتل كوريا الشمالية.
- 1949 توقيع اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين أثناء الحرب.
- 1953 الاتحاد السوفييتي يجري أول تجربة لتفجير قنبلة هيدروجينية.
- 1976 قوات الكتائب مدعومة من قوات الاحتلال الصهيوني ترتكب مجزرة مخيم تل الزعتر للاجئين الفلسطينيين في لبنان.
- 1982 أجهزة الأمن اللبنانية تؤكد أن 20 ألف شخص قتلوا منذ بدء الاجتياح الصهيوني في 4 حزيران/ يونيو.
- 2015 كتائب القسام تستولي على طائرة استطلاع صهيونية من نوع "سكايلارك 1" وتدخلها في خدمتها.
- 2016 استشهاد وإصابة 23 مدنياً بغارات لطيران العدوان على منازل ومحلات تجارية بمديرية المتون بالجوف. وطيران العدوان يستهدف عدداً من الجسور الرابطة بين محافظة صنعاء والحديدة.
- 2016 استشهاد 7 مدنيين بينهم نساء وأطفال بغارات لطيران العدوان على مديرية باقم بصعدة.

- الحمل** 19 مارس - 19 أبريل
- الثور** 20 أبريل - 20 مايو
- الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو
- السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو
- الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس
- العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر

- الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
- العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
- القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
- الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير
- الدلو** 20 يناير - 18 فبراير
- الحوت** 19 فبراير - 20 مارس

لا تخاطر ولا تغامر في عملك وإلا ستخزل المحيطين بك. لا تتجاهل العواطف التي تربطك بالشريك لأنك قد تجرح مشاعره. احذر التسرع في الكلام وتجنب فرض وجهة نظرك في يوم سلبي، يظهر بعض الصدمات في الآراء.

لا تغامر لأجل أمور نافية فقد ينعكس الأمر عليك فتدفع ثمن اندفاعك غير المسوغ. تقديم المساعدة للشريك يكون مهما جداً.

تجنب إثارة المشكلات والأماكن المشحونة بالتوتر والأخطار. قد تخسر الرهان وتشعر بالضعف فتقع ضحية الاضطراب.

تتشبث بأرائك وترفض مناقشتها مع أحد. فرصة عمل جديدة في طريقها إليك. حان الوقت للارتباط والاستقرار.

يستفيد أحد الزملاء من الصعوبات التي تواجهها ليبرز نفسه أمام المسؤولين. تعاكس الظروف تقدمك من شخص يثير إعجابك.

مرقد



لو كنت تفهم لغة
القوة، أنك ما سألت
يا خبلي!



محمد وليد

محمد المسوري

@Lawmohyemen



أمريكا...

ترسل بوارجها الحربية للمنطقة..

وفي نفس الوقت..

تفرج عن مليارات الدولارات وتسلمها لإيران.

فهمتم .. وإلا ما فهمتم؟!

الإمام الشهيد زيد بن علي بن الحسين
بن علي بن أبي طالب 75هـ- 25 محرم
122هـ.

استشهد، دُفن، نُبش قبره، قُطع راسه،
صُلب جسده، أُحرق جثمانه، تم ذر
رماده في الفرات...

ويبقى السؤال طوال كل هذه السنين لأتباعه:

لماذا؟! ومن أجل ماذا؟! وفي سبيل ماذا؟!

لمن فعل به ذلك وللتيار الذي يتماشى معه: لماذا؟!
ماذا جنى؟! 

خالد القروبي

بعد نجاح صنعاء في ردع العدوان
عسكرياً يخوض الوفد الوطني اليوم
مفاوضات لانتزاع حقوق الشعب اليمني
من صعدة إلى المهرة في راتبه ورفع
الحصار وفتح المنافذ البرية والبحرية
والجوية. وسينتصر الحق بلا شك.

#رواتبنا_من_نقطنا_وغازنا



د. حمود عبدالله الأهنومي

لن يطول صبرنا على العبث بثرواتنا في
صفقات تمويل شراء اللاعبين ونوادي
الترفيه واستقدام الفنانين...
العبوا واسكروا واسهروا بفلوسكم،
فنحن لسنا معنيين بتوفير وسائل
اللهو والطرب لكم!

#رواتبنا_من_نقطنا_وغازنا



عباس محمد الهادي

ما لا يدركه الكثيرون من أبناء شعبنا
اليمني هو دور السفير الأمريكي في
تصعيد العدوان وتدخله في المفاوضات
ومحاولته فرض شروط تحالف العدوان
على وفدنا الوطني بالتهديد والابتزاز.
ففي مفاوضات الكويت عام 2016،
هدد السفير بتدمير الاقتصاد الوطني،
وسخر من مطلب الوفد بإنصاف
الموظفين وصرف رواتبهم، وقال لهم
في نبذة استفزازية: «إذا لم تقبلوا بما
يريد التحالف، فإن قطعة من الورق
سكون أئمن من عملتكم».

#رواتبنا_من_نقطنا_وغازنا



حسام باشا

وفق صحيفة «هآرتس» الصهيونية،
فقد تعرضت حواسيب مستشفى «معيني
هيشوع» في «بني براك» شرق «تل
أبيب» إلى «هجوم سيبراني» الليلة،
مما دفع المستشفى إلى نقل المرضى إلى
مستشفيات أخرى.

الهجمات السيبرانية كفيلة بتعطيل
مجالات حيوية هامة داخل الكيان،
وعلى المقاومين أن يُبدعوا في هذه
الحرب.



صالح أبو عزة



إن وصايا الشهداء تهزّ الإنسان وتوقظه.
«حافظوا على الوطن من بعدي، وبوصيكم بحياة
عرضكم ما حدا يترك البارودة».
آخر كلمات الشهيد المطاردي، إبراهيم النابلسي.
#الفن_المقاوم_#عشق



Abood Qomboz



افتتح البخيتي دكاناً للكفر، فلم يكفر مؤمن واحد،
وافتح الزندان جامعة للإيمان فلم يؤمن كافر
واحد!
مشاريع فاشلة... لو فتحوا مطعم!



Ashraf Alkebsi

يشهد الله أن أغلب قيادات
الأنصار طيبين ومؤمنين
وصادقين، ولكنهم لا يحسنون
صنعاً لعدم إيمانهم بالعلم
أو الدراسة والبحث. يحملون
نظرية تسليمية توكلية غرائبية ويؤمنون أن
الذي نصرهم في الحرب سينصرهم في السلام
وبناء الدولة، مع أن إيمانهم الغريب يناقض
سنن الله في خلقه!

وكما قتلها أعيدها: الله يتولى ردم الفجوة
الناجمة عن فارق القوة بين أعدائه وأوليائه،
ولكنه لن يقوم بعمل الخلق، فهو الذي خلق
الموت والحياة ليلبواكم أيكم أحسن عملاً...
الأنصار آلة حرب ناجحة وآلة إدارة فاشلة!



توفيق هزمل



البارح رأيت رؤيا واحد يقول لي: ضروري
يغيروا موقع البنك وينقلوه من عند
المقبرة!!

قلت: ليش؟!

قال: لأنه أخذ من طاقة الأموات وأخذ إلى
الأرض وسيظل كذلك طالما بقي في مكانه
الحالي!وأضاف قائلاً: لم يتم اختيار موقعه الحالي
بالمصادفة، بل هناك آيات شيطانية لا تريد
الخير لليمن، هي من اختارت الموقع!!
تقولوا هو صحيح!!

أبو عساف الشاعر

أول ما يتغلق «الفيسبوك» و«الليوتوب»
عدفتح لي بسطة سوق سوداء في الحثلي
للي يشتي ينشر يجي، المنشور بالف، مع
الصورة بالفين، والفيديو بخمسة!



عبدالقادر عثمان

فراس «سما» السورية يرتقي شهيدا



استهداف السيارة التي تقل فراس وعناصر الجيش بعبوة ناسفة شديدة الانفجار، زرعها "إرهابيون" على طريق في منطقة الشياح بريف درعا، ما أدى إلى استشهاده مع اثنين من عناصر الجيش على الفور، فيما ارتقى عنصر ثالث بعد نقله إلى المستشفى.

والصحفي فراس من مواليد الشيخ مسكين 1992، والتحق بالعمل في قناة سما عام 2014، واستمر بالعمل مراسلاً للقناة في درعا حتى استشهاده.

رصد

استشهد مراسل قناة "سما" السورية في محافظة درعا الزميل الصحفي فراس أحمد، وثلاثة جنود سوريين، إثر انفجار عبوة ناسفة زرعها تكفيريون في طريق عودتهم من تغطية عمليات الجيش السوري في تمشيط الحدود مع الأردن من تجار المخدرات.

وذكرت وكالة "سانا" السورية أنه تم

السبت

محرم 1445 هـ
العدد 1195

12 آب / أغسطس 2023 25



رئيس التحرير

صِدْقُ الذِّكْرِ

nojournalism@gmail.com



إذا فُرضت على
الإنسان ظروف غير
إنسانية ولم يتمرد، سيفقد
إنسانيته شيئاً فشيئاً!

تشي جيفارا

لا مَنْ مَضَى هُوَ خَيْرٌ لِي مِنَ السَّلَفِ
ولا الجديد عن الماضي بمختلف
ولا الضلالات تلهيني زخارفها
عن كبريائي وعن قدرتي وعن أنفي
فألثم القاع مأخوذاً بموكبها
تظفر الزحف لم يهدأ ولم يقف

عبدالله عبد الوهاب نعمان (الفضول)



أحمد المؤيد

لا تمكنوا العدو
من رقابكم

في الشهرين الأخيرين هناك حملة إعلامية مركزة ممنهجة ومدروسة من قبل العدو هدفها إحباط الشعب وبث روح الهزيمة فيه، تتمثل في تصغير الإنجازات وتكبير الأخطاء والحديث المركز عن الراتب الذي لا تكفيه الموارد التي تدخل خزينة الدولة من اتصالات وضرائب وجمارك، لأن لا دولة في العالم تقوم على الضرائب أو الجمارك، وخصوصاً وهي تحت عدوان يستهدفها أمنياً وعسكرياً. والآن بدأت تتضح صور المرحلة القادمة وكما يلي: - التضييق على وسائل التواصل وكنم صوت الإعلام اليمني ...

اليوم.. مسيرات مليونية إحياء

لذكرى استشهاد الإمام زيد



وأكدت اللجنة، أهمية المشاركة الكبيرة في إحياء هذه الذكرى للتأكيد على استمرار الصمود والثبات في مواجهة قوى الطغيان والاستكبار في العصر الراهن.

وحددت اللجنة شارع المطار في العاصمة صنعاء مكاناً للمسيرة المليونية التي من المقرر أن تخرج عصر اليوم.

صنعاء

دعت اللجنة المنظمة للفعاليات إلى المشاركة الواسعة في مسيرات جماهيرية لإحياء ذكرى استشهاد الإمام زيد عليه السلام في العاصمة صنعاء والمحافظات، اليوم السبت.

اقتحام مستشفى في بني عون

شرعب الأمن يهدد «السلام»

خاص

الموظفة إلا بأمر من النيابة أو ولي أمرها، ما دفع مدير قسم الشرطة الى سبه وشتمه وتوجيه أفراده بالقبض عليه.

وأوضح أن مدير قسم الشرطة مع جنوده قاموا بإغلاق بوابة المستشفى ومحاصرة المستشفى من كل الاتجاهات وترهيب المرضى والموظفين والاعتداء على حارس المستشفى بالضرب وسجنه مع شقيق مدير المستشفى.

وكان مدير مشفى "السلام" في شرعب السلام منصور الفيشي أصيب في العام 2021 بمحاولة اغتيال في كمين نصبه نائب مدير أمن السلام "أبو راكان".

دكتور رشاد أحمد مسعد حادث اقتحام المستشفى.

وقال مدير المستشفى في وثيقة بعنوان "محضر اعتداء" إن "أبو عبد الملك" قام بالاعتداء والضرب والسب والإهانة على "طارق حمود مارشس"، ما تسبب بحالة من الخوف والذعر في صفوف المرضى والموظفين.

وأشار الى أن مدير قسم شرطة بني عون قام في اليوم الثاني من الاعتداء باقتحام المستشفى مع عدد من جنوده وطالب مدير المستشفى بتسليم إحدى الموظفين في المستشفى بدون أي إجراء قانوني.

وأكد الدكتور مسعد أنه رفض تسليم

قالت مصادر محلية لصحيفة "لا" إن مجموعة من رجال الأمن اقتحموا أحد المشافي في مديرية شرعب السلام محافظة تعز وقاموا بإغلاقه والاعتداء على حراسه في حادثة وثقها مقطع فيديو.

وذكرت المصادر أن مدير قسم شرطة بني عون المكنى بـ"أبو عبد الملك" قام مع عدد من أفراد القسم باقتحام مستشفى "الفقيه حمود عبدالله" في منطقة بني عون.

من جانبه أكد مدير المستشفى